

حلقات نور على الدرب (261) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:00
 وخاتم انبائاته نبينا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه واتباعه الى يوم الدين مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب - 00:00:22

يسريني ان اعرض ما لدى من رسائل الاخوة المستمعين في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته على رسائلكم في هذه الحلقة - 00:00:41
 يسرني ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحيا المستمعين. هذه رسالة من المرسل راء حاء من اه السعودية
 يقول بان والدته غير قادرة على الحج وهو لم يحج عن نفسه هل يجوز له ان يحج عنها ام لا - 00:01:01

افيودنا افادكم الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد سيدنا وسيد الاولين
 والآخرين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد - 00:01:24
 فان الانسان مطالب بالمبادرة في اداء فرائض الدين عن نفسه واذا كان على احد من قرابته حديث يمكن ان تدخلها النيابة جاز له بعد
 ان يقضي ما عليه ان يؤدي - 00:01:41

ما على قريبه اذا كان ميتا او كان حيا غير قادر بدنيا على اداء تلك العبادة وهذا خاص بالحج انه هو الذي يمكن ان يؤدي المroe ما
 عن قربة - 00:02:05

في حال حياته اذا كان عاجزا عن اداء الحج وال عمرة وانما يقضى من ذلك الفرض ويكون بمثابة قضاء الدين كما قال النبي عليه
 الصلاة والسلام دين الله احق بالقضاء فالسائل عليه ان يبدأ بنفسه - 00:02:25

ليؤدي فريضة الاسلام الحج ثم بعد ذلك يمكنه ان ينوب عن من يريد ان يؤدي عنه حجا من ذويه. اما قبل ذلك فلا بد من الحج عن
 نفسه ويستدل بذلك في حديث بحدث - 00:02:49

فان لم يكن سنه بذلك حديث الرجل الذي كان يلبي عن شبرمة قال النبي صلى الله عليه وسلم وما شبربة؟ قال اخ او
 قريب لي؟ قال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم عن شبرمة - 00:03:08

الانسان يطالب بان يؤدي الواجبات عن نفسه اذا بقي وقت واماكن بان يؤدي عملا عن غيره وبعد ان يؤدي ما وجب عليه والله بارك
 الله فيكم. يقول هذا السائل ايضا هل آآيجوز لوالدتي وحالتها كما اشرت ان تدفع آآ مالا - 00:03:21

ل احد من الناس ليحج عنها ولو كان هذا النائب مدخنا افادكم الله. يجوز لها ان تنيب من يحج وعنها ما دامت عاجزة عجزا
 دائمها عن مباشرة الحج بذاتها. ولا يشترط - 00:03:43

في النيابة ان يكون النائب صالحا في كل شيء. المهم ان يكون يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الله وان لا يمارس اعمالا
 شركية وان يكون مؤديا لفرائض الدين. من صلاة وصيام - 00:04:03

من وزكاة ان كان ذا مال وقد حج حجة الاسلام. اذا كان ذلك كذلك فلا حرج ان تنيبه. ولو كان شارب دخان فان احسانه لها واساعته

ومعصيته عليه والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول هذا السائل ايضا - 00:04:23

وهل يجوز للزوجة ان تتصدق على ابیها من مال زوجها اذا سمح زوجها بذلك؟ يجوز لها ذلك وتجدر ويؤجر زوجها الذي اعانها على البر وساعدها على الاحسان لان الصلة الاقرب صدقة وصلة. فإذا كان الزوج معينا لها على ذلك فهو شريك لها بالاجر. ويختلف الله - 00:04:43

عليهما خيرا مما بذل والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول ايضا هل يجوز ان اصلی مع شخص غير وظی افیدونی افادکم الله. ان كان سؤالک عن هذا الشخص اي انه لا يستطيع - 00:05:13

الماء فتقيم للصلة. وصلی اماما فلا حرج. يجوز ان يأتم المتوضی بالمتيم. وكذلك العكس. اما اذا كان هذا الشخص غير متوضی لا يرى التطهیر ولا يبالي بذلك وهو امام فلا تصح الصلاة خلفه. لأن الصلاة لا تصح الا خلف مسلم يقيم - 00:05:33

للشرائج الاسلامی ما يلزم لها من اقامة والتزام. والذي يريد ان بدون طهارة لا صلاة له وهو مستهتر بدين الاسلام والله اعلم. اثابکم الله. من اه اخ مقیم في المدينة المنورة رمز لاسمه باء میم الف وردت هذه الرسالة التي يذكر فيها - 00:06:03

السائل رغبته في الزواج من فتاة ملتزمة متدينة جميلة كما يقول الا ان اباه يعارض وذلك ويلزمها بالزواج من ابنته عمها. يقول انا مصر على الزواج بتلك الفتاة. ووالدي مصر على الرفظ - 00:06:33

واعرفکم ان مثل هذا الجبر الذي يحصل من قبل الاهل للابناء في غالب الاحيان ينتج عنه مشاكل كثيرة ارجو ان توضحوا لي ماذا افعل مع ابی؟ وهل آآاطیعوه في هذا الامر؟ واذا تزوجت رغمما عنه هل - 00:06:53

ام افیدونی افادکم الله. طاعة الوالد واجبة. ما لم يأمر بمعصية. او يأمر بشيء لا تستطيعه اطلاقا. ولذلك اذا امر الوالد ولم يكن ظالما بامره ان يطلق زوجته وكان محقا في ذلك الامر فان على الابن ان يطیع اباه. وبالتالي فانك - 00:07:13

ان اردت حسن التوفيق والسلامة المستقبل فاطبع والدك وقد يكون في طاعته خير عظيم فان الانسان قد يكره الشيء ويكون ذلك الشيء خيرا له. وقد يحب امرا من الامور ويكون ذلك المحبوب شرا عليه - 00:07:43

فليس التوفيق مقوانا بالمحبة. وانما هو مقوون بالتزام طاعة الله جل وعلا. وحسن التقید بشرائع الاسلام. فإذا كانت البنت التي يأمرک ابوك ان تتزوجها. مستقیمة في طاعة الله ملتزمة شرائعة فان ذلك خير لك لأنك تجمع بين طاعة ابیك والاقتران - 00:08:13

امرأة صالحة حتى لو كانت تلك المحبوبة اکثر صلاحا وجمالا ثم ان وحده غير کاف في تنفيذ الرغبة في الزواج. لأن الدين هو المقدم ولان طاعة الوالد مهمة جدا ما لم يأمر المعصية. فنصحی لك ان تطیعه. لكن على الاب - 00:08:43

ان يقدر عواطف ولده وله. وان ينظر للمستقبل فيما يتعلق بالزواج ويفکر بالعواقب وما قد ينتج عن الزام ولده بالاقتران بمن لا يريدها فقد ينتج ذلك استمرار كراهية وبالتالي اه حصول فرق - 00:09:13

وفرقہ بينهما وقد تكون بعد انجاب فيصبح الاطفال في يتم مع وجود الابوين على الاب ان يفك في هذه الامور. وينظر اليها ويتأمل اثار قبل الاقدام على منع ابنه من الزواج ممن يحب والزامه بالزواج بمن لا يحبها. ولعل - 00:09:43

الفهم جواب مسألته. ونسأل الله ان يهیئ لكل مسلم من الخير ما تستقيم به اموره والله اعلم. جزاکم الله خيرا من الزلفي بعثت علينا سائلة بهذه الرسالة فيها سؤالان تقول في السؤال الاول كنت معتمرة - 00:10:13

فمنعني من معی عن تقبیل الحجر الاسود. ويقولون بأنه لا يجوز للنساء فعل ذلك. افیدونا افادکم الله ليس هذا القول بصحيح بل يجوز للنساء ان يقبلن الحجر ويشرع ذلك لكن بشروط الا تزاحم المرأة الرجال. وان لا يرى الرجال وجهها عند تقبیلها الحجر - 00:10:33

قد يتعدى عليها ان تجمع بين التقبیل وعدم المزاحمة او عن رؤية الوجه لكن لو فرض انها قبلت الحجر من وراء الخمار ولم يكن ثمة زحام يلزمها بملاصقة الرجال ومداھمتهم التصاقهم بها فلا بأس - 00:11:03

وإذا كان تقبیل الحجر يرتب امرا محظوظا ويوقعها في عمل محظوظ فلا يجوز لها التقبیل. والغالب في ایام الزحام ولو كانت بسيطة ان المرأة لا تنجوا من احدى المسؤولتين اما ان يرى وجهها عند التقبیل او ان يلاصقها الرجال عند الدنو من الحجر لأن الحجر -

وان خف الزحام في المطاف لا يكون سهلا تقبيل الحجر الا في اندر الاوقات التي يكون فيها الحر اشد اجتماع الناس في المطاف اقل. والغالب في ايام التجمع في عطر الدراسة - [00:12:03](#)

وفي مواسم العبادة كرمضان وما قبل الحج وما بعد الحج انه يتعدى على المرأة ان تقبل الحجر وهو غير لازم. بل الرجل اذا لم يتيسر له تقبيل الحجر - [00:12:23](#)

بمزاحمة الناس وايذائهم او ايذاء نفسه فالمشروع له ان لا يقبل الحجر. والله اعلم. بارك الله فيكم هذه رسالة وردت اليها من جمهورية مصر العربية من اسيوط. من المرسل حسانين دويك. يقول السائل - [00:12:43](#)

انا اكتب بعض الآيات القرآنية والسور الشريفة. للصداع والنذيف وحل المربوط والتحصن والحفظ وبكاء الأطفال والفزع والحسد والنظرة. واكتبه ذلك بمداد طاهر طيب الرائحة اما من مسک اه او زعفران - [00:13:03](#)

او ماء ورد على هيئة احرف مفرقة تسمى الكتابة النورانية. فمثلا اكتب باسم الله الرحمن الرحيم الباء ثم السين ثم الميم واللام واللام الأخرى والالف والهاء الى اخره مفرقة اه مقطعة بدون نقط - [00:13:23](#)

وامر من يأخذها من يأخذها بتغليفها وحفظها عند حملها. وتلاوة سورة ياسين واطلاق البخور الطيب لمن عنده مس شيطاني وفي نظير كل ذلك لا اطلب من الناس نقودا لكن بعضهم يعطيني نقودا رمزية. فما حكم عملي هذا؟ وما حكم - [00:13:43](#)

وتكتسي منه مع ان لي عمل اخر اكتسب منه غير هذا العمل افيدوني جزاكم الله خيرا. اولا هذه الاحراز والتمائم التي تكتبتها اقترف اهل العلم في جواز اخذ التمام اذا كانت من القرآن ومن اسماء الله جل وعلا - [00:14:03](#)

اكثر اهل العلم يرون عدم جواز ذلك. ويرى عن بعضهم جوازه وال الصحيح عدم جواز لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقريرا ولا امرا. فترك ذلك اولى واما بغير كتاب الله او من غير اسمائه جل وعلا فلا يحل ثم لا ادري ما السبب في كونك تفرق - [00:14:33](#)

تفرق هذه الحروف وتقطعها حرفا حتى ان من يراها وبالدنيا شك لا يعلم انها اية. لا يعلم انها قرآن. وانما حروف هجائحة الحاذق عندما يقرأها ويتأمل يدرى انها اية. والذي ليس عنده تفكير وتأمل - [00:15:03](#)

يمر عليه ويظن انها مجموعة من الحروف الهجائحة سيقت بهذا النسق. والقرآن لما نزل لم ينزل على حروف مفرقة وانما كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات مجموّعة. فتفريقك اية بهذه - [00:15:33](#)

الصفة ادخال تدبير وتصرف في كلام الله جل وعلا بدون اذن من الله او من رسوله صلى الله عليه وسلم فالاذن من الله يبلغنا اياه رسوله. ولما كان الامر انتفاء ذلك - [00:15:53](#)

اذا يبلغن فالاصل البقاء. اما اخذ الاجرة على العلاج بكتاب الله جل وعلا. او بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فجئت ولا حرج. ولو كان للانسان عمل اخر. اذا ادى عملا مباحا. فان قصة الصحابة - [00:16:13](#)

الذين اضافوا حيا من العرب فلم يضيفوهم فلدغ سيد الحي سيد الحي فجاءوا رقية فقال بعض الصحابة لا نعرف وقال اخر انا ارقى ولكن ظفناكم فلم تضيفونا لا ارقى الا يجعل - [00:16:33](#)

فاتفقوا معهم على قطبيع من الغنم فرقى سيدهم بقراءة سورة الفاتحة ويبصق مع القراءة من ريقه فلما قرأها اكثر من مرة قام الرجل كأنما نشط من عقال. واخذوا الجعزة ولما اتوا النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم - [00:16:53](#)

والقرار الفاعل وما يدريك انها رقية؟ خذوا واضربوني معكم بسهم ثم قال ان خير ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله جل وعلا فلا بأس من اخذ الاجرة على المعالجة بالكتاب القرآن الكريم. لكن لا يصح ان يخرج - [00:17:13](#)

القرآن عن هيئته وحالته التي توارثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. وجزاكم الله خيرا ما اشار اليه السائل من تسمية هذا بالكتابة النورانية وما اشار اليه من اطلاق الابخرة او شيء من هذا هل لكم - [00:17:33](#)

في هذا تعليق اما كلمة القراءة النورانية فهو خطأ. فان القراءة النورانية ان تقرأ القرآن كما انزل فافضل احوال القراءة ان يقرأ القرآن

كما انزل وان تكتب الكتابة على الصفة التي ورثت عن - 00:17:53

رسول الله عن رسول الله واصحابه. ولذلك فهذه تسمية لا اصل لها. واما الابخرة فان الشأن ان الشياطين لا يعرفون الطيب. ولا يرتاحون للنظافة. وانما يأنسون بالروائح استكره الشأن في هذا الطيب انه ينفرهم والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذا سؤال وردنا من المغارب - 00:18:13

عبد من المرسل الف هاء راء يسأل يا فضيلة الشيخ عن آآ حكم اعفاء اللحية وما الاحاديث التي صحت عن نبي صلى الله عليه وسلم في شأنها. ثبتت الاحاديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:18:43

متظمنة الامر باعفاء اللحاء واحفاء الشوارب. وهي كثيرة. فبامكانك كأن تصل اليها وتتجدها في الابواب المعقودة في كتب الحديث للزينة. فهي في البخاري وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري وفي غير ذلك. وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:03 ان عدم اعفاء اللحية من التشبه بالكافار والمجوس. وكان المجوس يطيلون شواربهم يحفون لحاهم يجزونها جزا فنهي المسلمين عن ذلك وكان العرب يوفرون لحاهم وما كانوا يجزونها فامروا بان يجزوا الشوارب ويحفوها يقصروها ويعفوا اللحي ويكرموها - 00:19:33

فاصح اقوال اهل العلم وجوب اعفاء اللحية واللحية ما نبت على اللحبيين كاين الى رأس الذقن هذا كل ذلك يسمى لحية. اما ما نبت على الحلق تحت اللحية وما نبت على الخد في مراق اللحم بعيدا عن عظم الحنك فلا حرج من ازالته. والله اعلم - 00:20:13 بارك الله فيكم. هذه اه رسالة وردت من اه ابي حمزة المدنى من المدينة المنورة يقول هذا السائل ارجو بيان صحة هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول - 00:20:43

الله صلی الله عليه وسلم دعهن يبکین واياکن ونعيق الشيطان انه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ومن مهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان. افيدونا افادكم الله. اصل الحديث صحيح - 00:21:03

فيما يتعلق بدموع العين العبرة وان الله انما يعذب باللسان والشق وقد رأى النبي رأى سعد رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام وقد حمل ابنا لبنته ونفسه تتقطق كالشم. ففاحت عين رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال سعد ما هذا يا - 00:21:23 رسول الله قال رحمة جعلها الله في من شاء من عباده ان الله لا يعذب بهذا ثم ذكر ان والله انما يعذب اللسان اي الصراخ والشق وحلق الشعر ولذلك قال لعن الله الصادقة والحالق والشاقة وقال ليس منا من - 00:22:03

الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. واما للبكاء فجاء هذا الحديث في قصة نساء جعفر ولكن ليس بهذه الصفة التي ذكر السائل. حينما جاء النبي وقال انهم يبکین فقال كتهن فقل رفضنا فالا حصي وجوهنا التراب فغضبت احدى زوجات النبي واظنها عائشة ودعت على هذا الرجل قالت ما هو بفاعل؟ تعني له - 00:22:33

لا يستطيع ان يحثو في جنون التراب وانما اغضب رسول الله صلی الله عليه وسلم وضايقه في هذا القول ويبدو ان هذا الرجل الصحابي رضي الله عنه وارضاه عنده طيبة وقلب ولم يكن بعيد نظر ولذلك كرة ترداد على النبي والنبي يستطيع ان يأمر انسان لما بلغه - 00:23:03

ان نساء جعفر يبکين ان يذهبن ويستکهن بالقوة. لكنه علم انهم في حزن شديد ولذلك لما سمع بكاء اناس من الانصار قال لكن جعفر ليس له من يبکي عليه وكلمة نحوها - 00:23:23

فلا يحل البكاء بصوت على اي ميت. واما ان تخنق المرأة العبرة المرأة العبرة وان تفيض مدامعه فهذا لا بأس به والله اعلم. بارك الله فيكم. ايضا اه ابو حمزة - 00:23:43

يقول ورد حديث عن ام عطية رضي الله عنها انها قالت اخذ علينا النبي صلی الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوح فما وفت منا غير خمس نسوة. ام سليم وام العلاء الحديث. يسأل هذا السائل عن - 00:24:03 الحديث ومعنى كلمة فما وفت منا امرأة غير خمس. تقصد انه ما وفى بذلك والتزم به بكل دقة. سوى خمس لان النساء اكثر من غيرهن نياحة واقرب لعدم الالتزام ولذلك ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله الصالق والحالق لان الرجال لم تكن من عاداتهم

ان يصرخوا في عند المصيبة. وانما كان الرجال اكثر تحمل. واكثر جلدا. وانما كانت النساء هن اللواتي اذا وقعت المصيبة يصرخن ولذلك لما جاء الى المرأة التي تبكي عند قبر ابنتها وقال - [00:24:53](#)

امة الله يا امة الله اتق الله واصبر قالت انك لن تصب بمصيبيتي. ما غضب عليها صلى الله عليه وسلم وشدد عليها. وانما سكت وتركها فلما قيل لها انه رسول الله فزعت واتت اليه. فاخبرها صلى الله عليه وسلم ان الصدمة ان الصبر عند - [00:25:13](#)
الصدمة الاولى فالغالب في النساء انهن لا يتتحملن الصدمة عندما تقع. واما بعد ذلك فيتحملن. والحديث صحيح بارك الله فيكم. اه

[00:25:33](#) بقي لابي حمزة المدنى اه بعض اسئلة مهمة. لكن ضاق وقت هذه الحلقة اه عن عرضها - [00:25:33](#)

لعلنا باذن الله تعالى نعرضها في حلقة مقبلة ان شاء الله. ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة التي استمعتم فيها الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو يجيب على رسائلكم واستفساراتكم - [00:25:53](#)
جزاه الله خيرا عنا وعنكم. شكرنا لكم على حسن المتابعة. وتقبلوا تحيات من المهندس الذي سجل لكم هذه الحلقة ناصر الجريسي والى ان نلتقي بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نترككم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:13](#)